

مجلة علمية محكمة تصدر عن
دار جامعة الملك سعود للنشر

مجلة السياحة والآثار



ردمد (ورقي): ١٦٥٨-٤٥٧٠
ردمد (إلكتروني): 2676-251X

jrl@ksu.edu.sa

المجلد (٣٨) العدد (١)

يناير (٢٠٢٦ م) - رجب (١٤٤٧ هـ)

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS





مجلة

السياحة والآثار

(دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الملك سعود)

المجلد الثامن والثلاثون (١)

يناير (٢٠٢٦م)

رجب (١٤٤٧هـ)

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

مجلة السياحة والآثار

ردمد (ورقي): ١٦٥٨-٤٥٧٠

ردمد (إلكتروني): 2676-251X

الهيئة الاستشارية

- أ.د. سليمان بن عبد الرحمن بن محمد النذيب
(جامعة الملك سعود السعودية)
- أ.د. عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني
(جامعة الملك سعود السعودية)
- أ.د. علاء الدين عبد المحسن شاهين (جامعة
القاهرة مصر)
- أ.د. غادة علي حمّود (جامعة حلوان مصر)
- أ.د. عباس سيد أحمد (جامعة دنقلا السودان)
- أ.د. خلف فارس فجيح الطراونة (جامعة مؤتة
الأردن)
- أ.د. كباشي حسين قسيمة إسماعيل (جامعة
دنقلا السودان)

هيئة التحرير

- رئيس هيئة التحرير:
أ.د. أزهرى مصطفى صادق.
- أعضاء هيئة التحرير:
أ.د. سالم بن أحمد بن طيران
أ.د. محمد بن عائل النذبي
أ.د. عبد الرزاق المعمرى
أ.د. عبد الله عبدالسلام الحداد
أ.د. محمد العطا محمد عمر
أ.د. محمد إسماعيل أبو العطا
- إدارة التحرير:
أ.د. عبدالله سعد العتيبي
أ.د. أحمد بن سليمان المهوس



تعريف بالمجلة

مجلة السياحة والآثار دورية علمية محكمة متخصصة، تُغنى بنشر البحوث العلمية الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية في مجالات علم الآثار، وإدارة موارد التراث الثقافي، والسياحة والفندقة. المجلة مصنفة وتحمل رقماً دولياً، تصدر مرتين في العام الواحد عن كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود، صدر أول عدد منها في محرم ١٤٣٠ هـ/يناير ٢٠٠٩ م تحت عنوان: مجلة جامعة الملك سعود، السياحة والآثار، وصدر أول عدد من المجلة تحت عنوان: مجلة السياحة والآثار في ربيع أول ١٤٣٦ هـ/يناير ٢٠١٥ م.

الرؤية:

أن تكون مجلة علمية عالمية رائدة، مصنفة في فهرست الدوريات العلمية العالمية (ISI). وذات معامل تأثير متقدم في قواعد المعلومات

الرسالة:

نشر بحوث محكمة تسهم في بناء اقتصاد المعرفة، وتسهم في الحقول النشطة للبحث العلمي في مجالات علم الآثار، وإدارة موارد التراث الثقافي، والسياحة والفندقة.

الأهداف:

- تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر إنتاجهم العلمي، وتقوم بنشر المواد التالية:
- 1- بحث: إنتاج علمي للباحث في مجال تخصصه، ويجب أن يحتوي على إضافة للمعرفة في مجاله.
 - 2- مقالة استعراضية: تتضمن عرضاً نقدياً لبحوث سبق إجراؤها في مجال معين أو أجريت في خلال فترة زمنية محددة.
 - 3- عرض الكتب.

للمراسلة:

مجلة السياحة والآثار

ص.ب: ٢٦٢٧ الرياض، الرمز البريدي: ١٢٣٧٢-٧٥٢٤

كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٠١١٤٦٧٦٥٦٢ (+٩٦٦) فاكس: ٠١١٤٦٩٧٤٧٩ (+٩٦٦)

البريد الإلكتروني: jrl@ksu.edu.sa الموقع الإلكتروني: <https://cta.ksu.edu.sa>

الاشتراك والتبادل:

وحدة تبادل وإهداءات مطبوعات الجامعة:

ص.ب: ٢٢٤٨٠ الرياض ١١٤٩٥ . بريد إلكتروني: giftslib@ksu.edu.sa

للشراء: ثمن العدد: ٢٠ ريالاً سعودياً، أو ما يعادله بالعملة الأجنبية، يضاف إليها أجور البريد.

دار جامعة الملك سعود للنشر، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ص.ب: ٦٨٩٥٣ الرمز البريدي: ١١٥٣٧ . بريد إلكتروني: ksupress@ksu.edu.sa

© ٢٠٢٦ (١٤٤٧ هـ) دار جامعة الملك سعود للنشر

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من المجلة أو نسخة بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر

قواعد النشر

تقوم هيئة التحرير بالنظر في نشر المواد العلمية ذات الصلة بمجالات المجلة، وتقبل البحوث الأصيلية التي لم يسبق نشرها بالعربية أو بالإنجليزية. تخضع البحوث المنشورة في مجلة كلية السياحة والآثار للتحكيم العلمي وفق الضوابط، ويكون التحكيم سرياً. وفي حال قبول البحث للنشر، لا يجوز إعادة نشره في أي منفذ آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

تعليمات عامة:

١. تقديم المواد: يقدم أصل البحث مخرجاً في صورته النهائية متضمناً الإشارة إلى أماكن الجداول والأشكال داخل المتن ومطبوعاً على هيئة صفحات مرقمة ترقيمياً متسلسلاً على برنامج (Ms Word) باستخدام النظام المتوافق مع (IBM)، وسيعتذر عن قبول أي بحث لا يلتزم مؤلفه بهذه التعليمات.

٢. الملخصات: يرفق ملخصات بالعربية والإنجليزية للبحوث والمقالات الاستعراضية. على ألا يزيد عدد كلمات كل منهما على ٢٠٠ كلمة، وعلى عمود واحد بعرض كتابة ١٣ سم.

٣. لا بد من احتواء كل بحث على كلمات مفتاحية (Key Words) توضع أعلى الملخصين العربي والإنجليزي على ألا تزيد عن عشر كلمات.

٤. الجداول والمواد التوضيحية: يجب أن تكون الجداول والرسومات واللوحات مناسبة لمساحة الصف في صفحة المجلة (١٦ x ٢٤ سم بالحواشي وعلى عمود واحد)، ويتم إعداد الأشكال الخطية على برامج الحاسب الآلي أو بالحبر الصيني الأسود على ورق كلك، ولا تقبل إلا أصول الأشكال. كما يجب أن تكون الخطوط واضحة ومحددة ومنتظمة من حيث كثافة الحبر وتناسب سمكها مع حجم الرسم، ويراعى أن تكون الصور الفوتوغرافية الضوئية الملونة وغير ملونة، أصلية. مع كتابة عنوان لكل جدول، وتعليق لكل شكل وصورة، والإشارة إلى مصدر المادة إن كانت مقتبسة.

٥. الاختصارات: يجب استخدام اختصارات عناوين الدوريات العلمية كما هو وارد في (The World List of Scientific Periodicals)، وتستخدم الاختصارات المقننة دولياً مثل: سم، مم، م، كم، ٢ مل، مجم، كجم، ... إلخ.

٥. المراجع: يشار إلى المراجع داخل المتن بنظام الاسم والتاريخ، وتوضع المراجع جميعها في قائمة المراجع بنهاية المادة مرتبة هجائياً ومتبعة نظام ترتيب البيانات البيولوجرافية التالي:

أ. يشار إلى الدوريات في المتن بنظام الاسم والتاريخ بين قوسين على مستوى السطر. أما في قائمة المراجع فيبدأ المرجع بذكر الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة)، ثم الاسم الأول، ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتها بالخط الأسود، ثم سنة النشر بين قوسين. فعنوان البحث كاملاً. فاسم الدورية مختصراً. ثم رقم المجلد، فرقم العدد بين قوسين، ثم أرقام الصفحات.

مثال: العجلوني، عبدالله علي (٢٠١٣ م)، تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية،

دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، مجلة التراث، العدد التاسع، ص ص ١٣١-١٥٨

ب. يشار إلى الكتب في المتن داخل قوسين بالاسم والتاريخ. أما في قائمة المراجع فيبدأ المرجع بذكر الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة)، ثم الاسم الأول، ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتها بالخط الأسود. ثم سنة النشر بين قوسين. فعنوان الكتاب ثم، بيان الطبعة. ثم الناشر، فمدينة النشر.

مثال: اسكوبي، خالد محمد (١٩٩٩ م)، دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، وكالة الآثار والمتاحف،

الرياض.

ويجب عدم استخدام الاختصارات المرجعية مثل: المرجع نفسه، المرجع السابق... إلخ.

٧. الحواشي: تستخدم لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إليها في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر. وترقيم التعليقات متسلسلة داخل المتن. وفي حال الضرورة: يمكن الإشارة إلى مرجع داخل الحاشية عن طريق استخدام الاسم والتاريخ بين قوسين وبنفس طريقة استخدامها في

المتن، وتوضع الحواشي أسفل الصفحة التي تخصها والتي ذكرت بها وتفصل بخط عن العمودين (المتن) وتكون الحواشي على سطر أو عمود واحد وليس عمودين.

٨. المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين أنفسهم، ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة أو جامعة الملك سعود.

المحتويات

القسم العربي

الموضوع	ص
الاستقرار والعمارة السكنية في قرى العصر الحجري الحديث بالمملكة العربية السعودية. د. خالد بن فايز الأسمرى.....	١
رحلة الليدي آن بُلُنت ونقش سكاكا. د. سحر طلعت الصيادي.....	٣١
دلالة رمزية تصوير الأسد في الفنون الصخرية في منطقة العلا. هوازن زهير محمد جميل كتبي.....	٥١
البنية المعمارية والدلالات الوظيفية للمنشآت الحجرية الدائرية ذات المصاطب في محافظة الخرج. محمد بن ظافر الشهري....	٨١
ذو سماوي إله أمير وسيد المعبد (يغرو) في ضوء نقش سبئي جديد من وادي الشظيف. د. محمد بن علي الحاج.....	١٠٥
مقام الإمام المراغي وتركيبته الخشبية بقرية الزواقر تعز اليمن القرن ٤هـ / ١٠م. أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد.....	١٢١
قراءة في مؤشرات التواصل الثقافي والحضاري بين وسط السودان وشرقه خلال عصور ما قبل التاريخ. د. محمد الفاتح	
حياتي.....	١٦١
منطقة الشلال الثالث لنهر النيل (السودان): ديناميكية الثقافة واستخدام الأرض عبر العصور من خلال الأدلة الأثرية.	
أ.د. يحيى فضل طاهر.....	١٩٥
العلوم الحديثة وترميم المقتنيات الأثرية وصيانتها. أ.د. عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني، د. تركي بن حمود	
الحويطي.....	٢١٥
حفظ وإدارة المناطق المحمية في المملكة العربية السعودية. الحالة الحالية وآفاق التنمية السياحية. نوف موسى محمد السلامي	٢٣٧
أثر التقنيات الحديثة على التفاعل المجتمعي والحضاري للسياحة في المملكة العربية السعودية. د. هيفاء يحيى عبيد البلاع....	٢٦٥

القسم الأجنبي

Topic	Page
The Circular Recreation Behavior of Saudi Gen Z : A Preliminary Assessment. Dr. Ali Mohamed Aliraqi	313

مقام الإمام المراغي وتركيبته الخشبية بقرية الزواقر تعز اليمن

القرن ٤-١٢هـ / ١٠-١٨م

أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود

ملخص البحث: يتناول البحث مقام (ضريح) الإمام الحسين بن جعفر المراغي وتركيبته الخشبية، الذي قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨هـ / ٩٥٠م وسكن أولاً في قرية سهفنة وعاش فيها إلى أن انتقل أواخر حياته للعيش في قرية الزواقر شمال مدينة تعز، حيث توفي ودفن فيها. يتكون المقام من مساحة مستطيلة مغطاة بقبتين، يحتوي في الداخل على محراب يقابله قبر وتركيبية الإمام المراغي، فضلاً عن بركة للمياه وسقاية وصرحة، وإضافة توسعة ما بين المقام والبركة. إن وجود هذا المقام والتركيبية وعليه اسم المراغي في قرية الزواقر يجيب على تساؤلات المؤرخين حول مكان وفاته نتيجة الاختلاف بينهم حول مكان وفاته بين قرية السرة، وقرية الفهنة، وقرية سهفنة، أما تاريخ وفاته فقد اختلف كذلك المؤرخون حول تاريخ محدد لكن يجمع الجميع أن الوفاة حدثت فيما بين ٣٩٨-٤٠٠هـ / ١٠٠٨-١٠١٠م، ويعد من أبرز علماء القرن ٤هـ / ١٠م الذين قدموا إلى اليمن وعاشوا وتوفوا فيه.

الكلمات المفتاحية: الإمام المراغي، مقام المراغي، تركيبية المراغي، قرية الزواقر، وادي الحاجب، تعز

The Shrine of Imam al-Maraghi and Its Wooden Structure in al-Zawaqir Village, Taiz, Yemen 4th century AH (10th century CE)

Prof. Abdullah Abdul Salam al-Haddad

Professor of Islamic Archaeology and Architecture, Department of Archaeology, College of Tourism and Archaeology, King Saud University

Abstract: The study examines the shrine (mausoleum) of Imam Imam al-Husayn ibn Ja'far al-Marāghī and its wooden architectural structure, who arrived in Yemen in 338 AH/950 CE. He first settled in the village of Sahfana, later relocating to the village of al-Zawāqir, north of Taiz, where he spent his final years, died, and was buried. The shrine comprises a rectangular structure topped by two domes. Inside, it contains a mihrab positioned opposite the tomb and coffin of Imam al-Marāghī, along with a water basin, a fountain, a courtyard, and an annex situated between the shrine and the pool. The existence of this shrine and sarcophagus—bearing al-Marāghī's name—in the village of al-Zawāqir provides a definitive answer to historians' long-standing questions regarding the location of his death. Earlier accounts differed, placing his death in the villages of al-Surra, al-Fehna, or Sahfana. Although historians also disagree on the exact year of his death, they concur that it occurred between 398 and 400 AH/1008–1010 CE. Imam al-Marāghī is regarded as one of the most distinguished scholars of the 4th century AH/10th century CE to have come to Yemen, lived there, and passed away on its soil.

Keywords: Imam al-Maraghi, al-Maraghi Shrine, al-Maraghi architectural structure, al-Zawaqir Village, Wadi al-Hajib, Taiz

مقدمة:

يتناول هذا البحث مقام والتركيبية الخشبية لقبر الإمام أبو الفتح الحسين بن جعفر المراغي، ولد في مدينة مراغة بإقليم أذربيجان بإيران، وعاش فيها، ثم انتقل إلى بغداد، وفي سنة ٣٣٨هـ/ ٩٥٠م توجه إلى مكة للحج، وقابل فيها بعض علماء اليمن الذين طلبوا منه المجيء معهم إليها فأجابهم إلى ذلك وسكن في أول قدومه في قرية سهفنة شمال مدينة تعز، وفي أواخر حياته انتقل إلى قرية الزواقر من قرى وادي الحجاب، حتى وفاته فيها فيما بين ٣٩٨-٤٠٠هـ/ ١٠٠٨-١٠١٠م، ودفن في مؤخر المسجد الصغير الذي كان يصلي ويدرس فيه، والذي تحول إلى مقام لرفاته، وعليه تركيبية خشبية حمل اسمه.

وما زال هذا المسجد والمقام ذو التركيبة قائماً حتى اليوم وإن تدهورت حالة المسجد والمقام (الضريح) والتركيبية معاً، وسترکز الدراسة في هذا البحث على تناول المقام والتركيبية، في حين سيفرد بحث آخر لتناول المسجد وملحقاته إن شاء الله.

مشكلة البحث وأهدافه:

تتلخص مشكلة البحث في غموض تاريخ بناء المسجد والمقام نظراً لعدم ذكر المصادر التاريخية لهما، وعدم وجود كتابات تسجيلية عليها سوى تلك الكتابات والتواريخ الموجودة على التركيبية الخشبية، وإن حملت تاريخاً متأخراً جداً عن وفاة الإمام المراغي، حيث إن التركيبية الموجودة حالياً صنعت في القرن ١٢ الهجري/ ١٨ الميلادي، ولذلك حاولت هذه الدراسة كشف الغموض، من خلال عدة أهداف تمثلت في: التعرف إلى شخصية عالم من علماء الإسلام، ومحاولة تحديد تاريخ وفاته، ومكان دفنه، وتوثيق مقامه وتركيبته الخشبية، نظراً لعدم تحديد المؤرخين التاريخ الأقرب إلى الصحة لوفاته ومكان دفنه، نتيجة تباين ما ذكره المؤرخون حول ذلك، فبعضهم ذكر وفاته في قرية السرة والبعض الآخر ذكر وفاته في قرية الفهنة أو قرية سهفنة، وكذلك تباين تحديدهم لتاريخ وفاته فمنهم من ذكر أنه توفي بعد سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م، وبعضهم ذكر أنه توفي بعد سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م وبعضهم ذكر أنه توفي على رأس الأربعمائة/ ١٠١٠م، هذا أولاً وثانياً وصف المقام والتركيبية الخشبية، وتحليل عناصرهما المعمارية والزخرفية ومقارنتها.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهجين التاريخي والأثري الوصفي التحليلي والمقارن، حيث استخدم الأول في ترجمة صاحب المقام ومؤلفاته ومكان مولده ومعيشتة ووفاته، ومناقشة آراء المؤرخين حول ذلك والرد عليها، فيما استخدم المنهج الأثري الوصفي والتحليلي المقارن في دراسة المقام والتركيبية، حيث قسمت الدراسة إلى أربعة مباحث: تناول الأول موقع المقام وترجمة صاحبه، وتناول الثاني الوصف المعماري للمقام، فيما تناول الثالث وصف التركيبية وزخارفها، وتناول الرابع تحليل زخارف التركيبية ومقارنتها، وختم البحث بخاتمة

وقصده طلاب العلم من صنعاء ونواحيها ومن الجند وعدن وأبين ولحج والمعاقر وانتفعوا به^(١)، ويعزى إليه أنه أول من أدخل مختصر المزني وكتب شافعية أخرى إلى اليمن (الشجاع ٢٠٠٤: ٤٧، ١٢٣). وللإمام المراغي مصنفات عديدة منها: كتاب في الفقه سماه "الحروف السبعة في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الضلال والبدعة" في علم الكلام، وكتاب ثان "مختصر المزني، (الجعدي د.ت: ٨٣) وكتاب ثالث في الفقه سماه "التكليف"، وكتاب رابع مختصر سماه "ما لا يسع المكلف جهله من علم الصلاة"، وخامس مختصر في المعتقد (البغدادي د.ت: ٣٠٦). الجندي ١٩٨٢: ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، الخزرجي ٢٠٠٩: ٧٣٣).

في آخر حياته ترك سَهْفَنَة وسكن الوادي المعروف بوادي الحاجب وتوفي بإحدى القريتين السرة^(٢) أو الفهنة^(٣)، (الجعدي د.ت: ٨٤، الجندي ١٩٨٢: ٢٦٩، الحبشي ٢٠٠٤: ١٠٨)، وهذا يخالف موقع قبره ومسجده والموجود حتى الآن في قرية الزواقر نفسها وليس في أي من قريتي السرة أو الفهنة وربما توهم الجعدي والجندي ومن نقل عنها وفاته بإحدى تلك القريتين نظرا لأنهما وقرية الزواقر - حيث توفي ودفن - تقع جميعها على راس وادي الحاجب، حيث لا تبعد السرة عن قرية الزواقر سوى ٢, ١ كم جنوباً، وأما عن سبب انتقاله من سَهْفَنَة إلى قرية الزواقر بوادي الحاجب فلربما كان ما ذكره الجندي أن الإمام المراغي كان قد اشترى أرضاً كثيرة هناك. (الجندي ١٩٨٢: ٢٦٨). وما ذكره الأكوخ من حصول منافرة بينه وبين ابن سراقه لكلام نُقِلَ بينهما (الأكوخ، ١٩٩٥م، ج ٢: ٩٧٨).

وكما اختلف المؤرخون في مكان وفاته اختلفوا أيضاً في تاريخ الوفاة، فقد ذكر الجندي وهو أقرب المؤرخين زمنًا لعصر حياة الإمام المراغي أن وفاته كانت على راس أربع مائة (الجندي، ١٩٨٢م: ٢٦٩)، ويتفق معه البغدادي الذي ذكر أنه توفي بعد سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م، (البغدادي، د.ت، ج ١: ٣٠٦)، بينما انفرد الحبشي بذكر تاريخ وفات الإمام المراغي سنة ٣١٤هـ/ ٩٢٦م (الحبشي، ٢٠٠٤م: ١٠٨)، وما ذكره الحبشي مخالف لما ذكره الخزرجي أن الإمام المراغي حج سنة ٣٣٨هـ/ ٩٥٠م ثم ارتحل إلى اليمن مع الإمام الجمحي والفقهاء الصعبي (الخزرجي، ٢٠٠٩م: ٧٣٣)، وبالتالي يكون قد وصل إلى سَهْفَنَة حيث سكنها سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م، مما يعني أنه قد توفي بعد ذلك بسنوات، ويؤيد ذلك ما ذكره كحاله أن المراغي كان حياً سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م (كحالة، ١٩٥٧م: ٦٠٦)، وبالتالي تكون وفاة الإمام المراغي قد حدثت ما بين ٣٩٨-٤٠٠هـ/ ١٠٠٨-١٠١٠م.

(٤) منهم أبو الفتح يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملامس، وأبو سعيد الهيثم بن محمد بن الحسين الكلاعي (الجعدي، د.ت: ٩١، ٩٣، الجندي، ١٨٢:

٢٦٨، ٢٦٩، الفاسي، ١٩٩٨م، ج ٦: ٢٢٧، الشجاع، ٢٠٠٤: ٣٦، ٤٧، ٩٨)،

(١) السرة: لا تزال عامرة أعلى وادي الحاجب قريباً من قرية الزواقر (الجندي، ١٩٨٢: ٢٦٩)

(٢) الفهنة: بكسر الفاء وسكون الهاء وفتح النون آخرها هاء، قرية خراب. (الجندي، ١٩٨٢: ٢٦٦)

المبحث الثاني: الوصف المعماري للمقام:

مر المقام بمرحلتين من البناء:

المرحلة الأولى: كان المقام فيها مسجداً قبل أن يتحول إلى مقام وكان المسجد فيها عبارة عن مساحة مستطيلة ٦٥, ٨٥×٣, ٤م تمثل ثلثي القسم الشمالي من مسجد الإمام المراغي الحالي، وكان له باب جنوبي نحو الصرحه والبركة، ومن المرجح أنه بني في حياة الإمام المراغي أو كان موجوداً قبله، ولما سكن الإمام المراغي القرية آخر حياته كان يصلي فيه وربما يلقي دروسه فيه أيضاً، (شكل ١).

المرحلة الثانية: عندما توفي الإمام المراغي دفن في مؤخر المسجد مقابل المحراب، ولأن المسجد في الأصل كان صغيراً ومع اقتطاع جزء منه قبراً للإمام المراغي، فربما أن سكان القرية اضطروا لتوسعة المسجد نحو الغرب حوالي ٣م بحيث أصبح المسجد والمقام يشكلان مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٨٥, ٧م وعرض ٦٥, ٣م، من الشمال إلى الجنوب، مبني من الحجر المشذب بسمك ٦٥سم، ومكسو من الخارج بالنورة ومن الداخل بملاط من الجص، (لوحة ١، شكل ٢) يتوسط الجدار الغربي منه باب اتساعه ١م وارتفاعه ٨٠, ١م. (لوحة ٢) يفضي إلى داخل المسجد المستطيل الشكل ٣٥, ٤٥×٢, ٤م قسم سقفه بواسطة عقدتين مديبين يستند كل منهما على كتفين ملاصقين للجدارين الشمالي والجنوبي للمسجد إلى ثلاث مساحات الأولى في الجهة الشرقية من المسجد اتساعها ٥٠, ١م يليها من الغرب مساحتين مربعتين وسطى وغربية، (لوحة ٣) غطيت كل منهما بقبة مديبة مبنية من الحجر، وأسفل القبة إطار من المثلثات الحجرية، ويبلغ ارتفاع القبة من الخارج ٨٠, ١م ومن الداخل ٦م تستند كل قبة منهما على مناطق انتقال من أربعة صفوف من المقرنصات مخروطية الشكل، (لوحة ٤ أ، ب) حولت المربع إلى مئمن ارتفاعه من الخارج ٨٠سم (لوحة ٥). يشغل منتصف جدار المساحة الوسطى (القبة الشرقية) محراب مجوف اتساعه ٥٠سم وارتفاعه ٠٦, ١م وعمقه ٣٣سم، وعلى يساره كوة صغيرة، ويتوسط الجدار الشرقي كوة مائلة وفوقها شباك صغير ٢٠×٣٠سم، وعلى يسار الشباك كوة أخرى مائلة للسابقة، وكان يشغل الجدار الشمالي للمسجد شباكان مستطيلان تم سددهما لاحقاً ما زالت آثارهما ظاهرة في الواجهة من الخارج (لوحة ٦).

ويلاحظ أن الجدار الجنوبي للقبة الوسطى مكون من عقد مدبب محمول على كتف ملاصق للجدار الشرقي وعلى امتداد الجدار الجنوبي للمقام نحو الغرب، (لوحة ٣) وكان يفتح على الصرحه الممتدة بين المسجد والبركة، وتحت هذا العقد يقع قبر الإمام المراغي وتركيبته الخشبية، وسبب بناء هذا العقد فوق القبر أن جدار التوسعة الشمالي للمرحلة الثالثة من توسعة المسجد- كان سيمر فوق قبر المراغي لذلك بني عقدا مديبا اتساعه ٩٠, ٣م يستند على امتداد الجدار الجنوبي للتوسعة وعلى كتف ملاصقة للجدار الشرقي ماراً فوق قبر وتركيبته المراغي، وترك العقد مفتوحاً يطل على البركة وما بقي من الصرحه (شكل ٣)، وقد تم سد العقد في السنوات القليلة الماضية بجدار نظراً لتحويل توسعة المسجد إلى فصل دراسي تابع للمدرسة القريبة منه، حتى لا يكون القبر والتركيبه أمام أنظار الطلاب

خارج الإطارات السابقة أو داخلها، وطلبت الحواجز (السدايب) بلون أخضر (لوحة ١٠، ١١).

زخارف حشوات التركيبة:

للتركيبة أربع واجهات: الواجهة الجنوبية ملاصقة للجدار المستحدث لسد فتحة العقد، وبقية الواجهات الغربية والشمالية والشرقية ظاهرة، وسيتم وصف حشوات التركيبة بدءاً من الواجهة الغربية باعتبارها المقابلة للداخل من الباب ثم الواجهة الشمالية ثم الواجهة الشرقية:

حشوات الواجهة الغربية للتركيبة:

تتكون الواجهة من مستويين أعلى وأسفل:

حشوات المستوى الأسفل:

يتكون المستوى الأسفل من واجهة التركيبة الخشبية الغربية من ثلاثة حواجز ضيقة رأسية وحاجزين في الأعلى والأسفل حصرت بينها حشوتان مستطيلتان:

الحشوة اليمنى: (لوحة ١٢)

مستطيلة الشكل رأسية مطلية بلون بني مائل للحمرة، وزينت بزخارف هندسية عبارة عن إطار خارجي على جوانب الحشوة الأربعة مكونة من أربعة خطوط مستقيمة رأسية ومثلها أفقية، وداخل الإطار الخارجي إطار عبارة عن تهشيرات على هيئة خطوط جزاجية متكسرة ومتقطعة تشكل الإطارات الرأسية والأفقية على جوانب الحشوة فيما يتوسط الحشوة إطار آخر رأسي مماثل ينتهي من أعلى بما يشبه شجرة النخيل المحورة.

الحشوة اليسرى: (لوحة ١٣)

مستطيلة الشكل رأسية مطلية بلون بني مائل للحمرة، وزينت بخط محفور خارجي حول الحشوة كاملة بينما الحشوة نفسها زينت بخطين محفورين متقاطعين نتج عن تقاطعها ستة مثلثات متقابلة حول معين في الوسط تتوسطه دائرة مفرغة.

حشوات المستوى الأعلى:

يتكون المستوى الأعلى من شبك مربع في الوسط تكتنفه من الجانبين حشوتان مستطيلتان راسيتان معشقتان داخل حواجز خشبية راسية وأفقية ضيقة مزخرفة بزخارف هندسية بارزة ومكررة قوامها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينهما صف من المعينات.

الحشوة اليمنى: (لوحة ١٤)

مستطيلة رأسية مطلية باللون البني المائل للحمرة ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، وقسمت الحشوة إلى ثلاث مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز للبسملة وجزء من الآيات الأولى من سورة الفتح ونصها:

المساحة العليا (سطران)	المساحة الوسطى (٣ أسطر)	المساحة السفلى (٣ أسطر)
- بسم الله - الرحمن الرحيم	- إنا فتحنا لك - فتحا مبينا - ليغفر لك الله ما	- تقدم من ذنب - ك وما تا - خر

الحشوة اليسرى: (لوحة ١٥)

مستطيلة رأسية مطلية باللون البني المائل للحمرة ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، وقسمت الحشوة إلى ثلاث مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تشتمل على ادعية واسم الصانع وتاريخ الصناعة ونصها:

المساحة العليا (٤ أسطر)	المساحة الوسطى (٣ أسطر)	المساحة السفلى (٤ أسطر)
- شا لله [هكذا] بيت - نام في هذا المقام - الفاظل (هكذا) رسما	- في الدنيا ولا - اخرة [هكذا] هذا - عمل الراجي	- عفو ربه - مقبل بن - احمد شهر

٤ / ١١٣٢	- ن حر
----------	--------

حشوات الواجهة الشمالية للتركيبة:

تتكون الواجهة من مستويين اعلى وأسفل:

حشوات المستوى الأسفل: اللوحات ٧، ٨، ٩

حشوات هذا المستوى وعددها ست حشوات مربعة وليست مستطيلة وأقصر من تلك الموجودة في المستوى الأسفل من الواجهة الغربية، وجميعها لونت باللون البني المائل للحمرة وزينت بزخارف الهندسية المحفورة قوامها خطين غائرين متقاطعين على شكل علامة × ينطلقان بين الزوايا الاربع لكل حشوة نتج عن تقاطعها تقسيم الحشوة إلى أربعة مثلثات متقابلة الرؤوس.

حشوات المستوى الأعلى: (لوحة ٨)

يتكون المستوى الأعلى من شبك مربع في الوسط تكتنفه من الجانبين أربع حشوات مستطيلة راسية معشقة داخل حواجز خشبية راسية وأفقية ضيقة مزخرفة بزخارف هندسية بارزة ومكررة قوامها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها مجموعة من المعينات.

الحشوة الأولى اليمنى: (لوحة ١٦)

مستطيلة رأسية مطلية باللون الخضضر ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى أربع مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تشتمل على تاريخ تجديد التركيبة ونصها:

المساحة السفلى	المساحة الثالثة (٣ أسطر)	المساحة الثانية (سطين)	المساحة العليا (سطران)
- أولي سنة ١٢١٣	- من شهر - جمادى	- يوم الثلوث (هكذا) - اثنا عشر بقين	- انتهى عمل هذا التابوت

الحشوة الثانية يمين الشباك: (لوحة ١٧)

مستطيلة رأسية مطلية باللون الأخضر ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى ثلاث مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تشتمل على جزء من الآية ٢٥٥ من سورة البقرة، المعروفة بآية الكرسي ونصها:

المساحة العليا (٣ أسطر)	المساحة الوسطى (٣ أسطر)	المساحة السفلى
- الله لا اله - الا هو الحي - القيوم	- لا تاخذه (هكذا) - سنة ولا - نوم	- غير مقروء بسبب وضع لوح حديث اخفى الكتابات وراءه

الحشوة الثالثة يسار الشباك: (لوحة ١٨)

مستطيلة رأسية مطلية باللون الأخضر ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى أربع مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تشتمل على شهادة التوحيد وجزء من الآية ١٣ من سورة الصف والآية ٤٧ من سورة الأحزاب ونصها:

المساحة العليا (سطر واحد)	المساحة الثانية (٣ أسطر)	المساحة الثالثة (سطر واحد)	المساحة السفلى (٣ أسطر)
- لا اله الا الله	- نصر من الله - وفتح قريب - وبشر	- المؤمنين	- بأن لهم - من الله فضلا - كبير

الحشوة الرابعة اليسرى: (لوحة ١٩)

مستطيلة رأسية مطلية باللون الأخضر ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات

قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى ثلاث مساحات شغلت بكتابات منقذة بخط النسخ البارز تشتمل على حمد الله وشكره على تمام عمل المقام ونصها:

المساحة السفلى (سطين)	المساحة الوسطى (سطين)	المساحة العليا (٣ أسطر)
- ذنوبي في - يوم القيام	- هذا المقام المبارك - نجرة لأكفر	- الحمد لله - الذي وفقني - لعمل

حشوات الواجهة الشرقية للتركيبة:

تتكون الواجهة من مستويين اعلى وأسفل:

حشوات المستوى الأسفل:

يتكون المستوى الأسفل من واجهة التركيبية الشرقية من ثلاثة حواجز ضيقة رأسية وحاجزين في الأعلى والأسفل حصرت بينها حشوتان مستطيلتان:

الحشوة اليمنى: (لوحة ٢٠)

مستطيلة الشكل رأسية ومطلية باللون الأخضر، زينت بزخارف هندسية عبارة عن إطار خارجي مكون من ثلاثة خطوط داخل بعضها على حواف الحشوة الأربعة، يليها إطار آخر مكون من تهشيرات تشكل الإطارات الرأسية والأفقية على جوانب الحشوة فيما يتوسط الحشوة ثلاث جامات دائرية سميكة زينت بتهشيرات مكررة تشبه الأوراق النباتية المحورة لا تتصل بفروعها النباتية، وتتصل الجامات الثلاث فيما بينها بخط راسي مماثل من حيث الزخارف، ويخرج من جانبي كل جامة فرعان نباتيان مقوسان ومتدليان نحو الأسفل يشبهان سعف النخيل، وعلى يمين الجامات الثلاث سعفتان رأسيان وفوق الجامة العليا زخرفة محورة ذات تهشيرات مكررة تشبه شجرة النخيل.

الحشوة اليسرى:

مستطيلة الشكل رأسية زينت بخط محفور خارجي حول الحشوة كاملة بينما الحشوة نفسها زينت بخطين محفورين متقاطعين نتج

عن تقاطعها ستة مثلثات متقابلة حول معين في الوسط تتوسطه دائرة مفرغة، وبشكل مماثل للحشوة اليسرى من المستوى الأسفل من الواجهة الغربية للتركيبة (لوحة ١٣).

حشوات المستوى الأعلى:

يتكون المستوى الأعلى من شباك مربع في الوسط تكتنفه من الجانبين حشوتان مستطيلتان راسيتان معشقتان داخل حواجز خشبية راسية وأفقية ضيقة مزخرفة بزخارف هندسية بارزة ومكررة قوامها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينهما مجموعة من المعينات.

الحشوة اليمنى: (لوحة ٢١)

هذه الحشوة ذات أهمية كبيرة كونها تحمل اسم صاحب المقام الإمام الحسين بن جعفر المراغي، ومما يؤسف له أنها قد كسرت إلى نصفين راسيين لم يبق ثابتا على التركيبة سوى النصف الأيمن ومثبت في غير موضعه، أما النصف الأيسر فربما كان مع القطع المتهاكة الموضوع داخل التركيبة والتي لم يسمح لي باستخراجها من فوق القبر وتصويرها.

وهي مستطيلة رأسية مطلية باللون الأخضر ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى أربع مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تحمل اسم صاحب المقام واسم الصانع وهو الصانع نفسه المدون على الحشوة اليسرى من المستوى الأعلى للواجهة الغربية من التركيبة وتاريخ عمل التركيبة، وهو التاريخ نفسه أيضا في حشوة الواجهة الغربية (لوحة ١٥) والكتابات المتبقية من هذه الحشوة نصها كالتالي:

المساحة العليا (سطر واحد)	المساحة الثانية (٣ أسطر)	المساحة الثالثة (سطر واحد)	المساحة السفلى (٣ أسطر)
- مقام سيد [دنا/ دي]	- أبو الفتح حـ [سين]	- عمل الواثـ [ق]	- بلله [هكذا] مقبـ [ل]
- بن جعـ [فر]	- بن جعـ [فر]		- بن أحمد شهر
- المراغي			٣٢ / ٤ [١١]

الحشوة اليسرى: (لوحة ٢٢)

مستطيلة رأسية مطلية باللون البني المائل للحمرة ومؤطرة بإطار خارجي مكون من خطين بارزين يليهما من الداخل إطار ثان

مكون من خطين أفقيين وبينهما خطان زجاجيان متقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها صف من المعينات قسمت بدورها بخط رفيع إلى مثلثات، قسمت الحشوة إلى ثلاث مساحات شغلت بكتابات منفذة بخط النسخ البارز تشتمل على:

المساحة العليا (٣ أسطر)	المساحة الوسطى (سطر واحد)	المساحة السفلى
- وعند الختم	- لنجارة	- هذا المقام
- الشريف		-
- عدت		

المبحث الرابع: الدراسة التحليلية المقارنة للتركيبية:

صنعت التركيبية من خشب الطنب (Cordia) على هيئة صندوق مستطيل ذو أربعة جوانب قسمت إلى مستويين أسفل وأعلى، وكلا المستويين مصنوعان من حشوات مستطيلة أو مربعة مزخرفة بالحفر البارز او بالحز، وله سطح بسيط. (لوحات ٧، ٨، ٩)

إن صناعة التركيبية على هيئة حشوات كانت شائعة في مختلف أقاليم العالم الإسلامي سواء في مصر أو الشام أو الجزيرة العربية أو العراق.. الخ، لكن يغلب على تلك التراكيب صناعتها على هيئة حشوات مفرغة مكونة من قطع اسطوانية وأخرى كروية من خشب الخراط معشقة مع بعضها ومع إطارات خشبية - سدايب - أفقية ورأسية متقاطعة، لتشكل حشوات مفرغة ومزخرفة، مع تميزها بكبر حجمها وتعدد مستوياتها وانتهائها بسقف جملوني أو مقبي أو مزدوج مع قبة، فضلا عن اتقان صناعتها وكتابتها، والأمثلة كثيرة على ذلك منها تركيبية الإمام الشافعي بالقاهرة على سبيل المثال.

وحتى تراكيب الأضرحة في اليمن نجد غالبيتها من هذا النوع، وقد اطلعت على ما يزيد على ثمانية وخمسين تركيبية خشبية مدروسة من قبل عدد من الباحثين،^(١) جلها من النوع المذكور سابقا، ووجد اختلافا بينا بينها وبين تركيبية الإمام المراغي من حيث الشكل فمعظم حشوات تلك التراكيب افقية وذات حشوات مفرغة وزخارف متقنة، وكتابتها متقنة ومرتبة، بينما نجد تركيبية المراغي صنعت من حشوات رأسية معشقة مع حواجز أفقية ورأسية كما أن حشواتها غير مفرغة بل عبارة عن ألواح خشبية مستطيلة ومربعة حفرت عليها زخارف كتابية وهندسية بارزة ونباتية محورة ومحزوزة.

(١) منهم: شيحة، ٢٠٠٤، خليفة، ١٩٩٢، العبيدي، ١٩٩٨، ٢٠٠٦، ٢٠٢٥، جاراالله، ٢٠٠٤، المطاع، ١٩٩٤، ٢٠٠٠، الكوماني، ٢٠١٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٥، حنشور، ٢٠١٧..

ثالثا: العناصر الزخرفية:

تنوع الزخارف على التركيبية بين زخارف هندسية وكتابية ونباتية، يمكن تفصيلها بالتالي:

١- العناصر الزخرفية الهندسية:

تضم التركيبية أربعة أنواع من الزخارف الهندسية:

الأول: الخطوط المستقيمة والمنكسرة:

وتنوع إلى أربع فئات: (شكل ٥)

- أ. عبارة عن مجموعة من الخطوط الراسية والأفقية تشكل إطارات الحشوات والألواح التي عشقت فيها الحشوات، ويتراوح عددها بين اثنين وأربعة خطوط، أظهرت الإطار وكأنه مجموعة من المستطيلات داخل بعضها.
- ب. خط منكسر: عبارة عن خط واحد منكسر على هيئة اسنان المنشار (زجاج) محصور بين خطين أفقيين نتج عنه ظهور الإطار على هيئة صفيين من المثلثات تتجه رؤوسها عكس بعضها (شكل ٦).
- ج. خطان أفقيان أو رأسيان كإطار للحشوات أو لمناطق الكتابات وبينهما خطان زجاجيان منكسران ومقاطعان نتج عن تقاطعها صفيين من المثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها معينات متتالية، وهذا النوع من الزخارف وجد في زخارف إطارات الكتابات الجصية على جدران الخانات المظفرية بمدينة حيس (الحداد ١٩٩٩: ٣١٠). (شكل ٧)
- د. أربعة خطوط: كل خطين منها يحصران خطا منكسرا نتج عنه مجموعة من المثلثات في صفيين تتجه رؤوسها عكس بعض مثل النوع ب. (شكل ٨)
- هـ. ستة خطوط مستقيمة ومتوازية: الخطان العلويان والخطان السفليان يحصران بينهما خط منكسر نتج عنه مثلثات غير متقابلة مثل (د)، أما الخطان في المنصف فيحصران بينهما خطان منكسران متقاطعان نتج عنها مثلثات ومعينات مثل (ج)، (شكل ٩)

الثاني: التهشيرات:

هي عبارة عن زخارف محفورة حفرا بسيطا بسن حادة دون عمق ملحوظ، على هيئة حوز مائلة يميناً ويساراً ومكررة فوق بعضها

تكون إطارات بعض الحشوات. (شكل ١٠).

الثالث: الجامات الدائرية:

نفذت على إحدى حشوات التركيبة (لوحة ٢٠) ثلاث جامات دائرية محزوزة، كل جامة مكونة من دائرتين داخل بعضهما، وفيما بين الدائرتين تهشيرت محزوزة مائلة يميناً ويساراً على شكل أوراق نباتية محورة، وتتصل الجامات الثلاث فيما بينها بخطين رأسيين يحصران بينهما أوراقاً مماثلة لما بين دائرتي كل جامة (شكل ١١).

الرابع: الهلال والرمانات:

يعلو قبة التوسعة من الخارج عمود معدني ذو كرتين دائريتين (رمانتين/ تفاحتين) يعلوهما هلال، ووضع العمود المعدني والهلال والرمانات شائع في عمارة المساجد الإسلامية منذ العصر العثماني، فوق القباب وعلى رؤوس المآذن، كشكل جمالي أولاً، ورمزية الهلال للإسلام - وخاصة في المدن متعددة الديانات - في مقابل رمزية الصليب للمسيحية والشمعدان ذو السبع شعب لليهودية.

وربما يفسر تعدد الرمانات أسفل الأهلة على المآذن والقباب الإسلامية، أنها ترمز لمراتب الدين الإسلامي الثلاث الواردة في حديث جبريل عليه السلام وهي الإسلام والإيمان والإحسان، فإذا وضعت رمانة واحدة أسفل الهلال فإنها ترمز للإسلام، وإذا وضعت رمانتان فترمز للإسلام والإيمان، وإذا كانت ثلاث فترمز للإسلام والإيمان والإحسان، والله أعلم.

٢- الزخارف النباتية:

نفذت بالحز البسيط على هيئة تهشيرت تقسم بعض الحشوات إلى أجزاء، بحيث تظهر مجموعة التهشيرت بشكل محور أقرب إلى شكل جذع النخلة وسعفها في الأعلى على الحشوة (لوحة ١١) في الواجهة الشرقية للتركيبة (شكل ١٢)، أو سعفات مستقلة على يمين زخارف الحشوة (لوحة ٢٠) في الواجهة الغربية للتركيبة، أي عند قدم المتوفى ورأسه (شكل ١١)، وربما أن رسم شجرة النخيل وسعفه وإن كانت محورة له علاقة بها اعتاد الناس عليه منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وضع فروع نباتية للتخفيف من عذاب المتوفى في قبره لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيها رواه ابن عباس رضي الله عنه (مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال "إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله" قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً. ثم قال "لعله يخفف عنهما ما لم ييبس" (القشيري، ١٩٩١، ج ١: ٢٤٠-٢٤١) ولذلك نجد رسوم مثل هذه الفروع النباتية في كثير من شواهد القبور (أنظر، المفلح ٢٠١٧).

٣- مضامين كتابات التركيبة:

نفذت كتابات التركيبة بالخط النسخي غير المتقن؛ ربما بسبب عدم مهارة الكاتب، وربما كانت من عمل النجار نفسه، ولذلك نجد عدم تماثل الحروف فيما بينها ولا تتبع قواعد الخط النسخي، وكذلك وجود أخطاء كتابية في تنفيذ الكلمات سواء القرآنية أو الدعائية.

وفيما يلي تحليل للكتابات الموجودة على التركيبة:

أ- البسمة:

وردت البسمة مرة واحدة على كتابات التركيبة في سطرين في الحشوة (لوحة ١٤):

بسم الله / الرحمن الرحيم

ب- الآيات والاقباسات القرآنية:

احتوت حشوات التركيبة على عدد من الآيات القرآنية والاقباسات لأجزاء من الآيات نرتبها حسب ترتيب السورة الواردة فيها في المصحف:

١. الآية ٢٥٥ من سورة البقرة في ستة أسطر: (لوحة ١٧)

الله لا إله / الا هو الحي / القيوم / لا تأخذه / سنة ولا / نوم...)

٢. الآيات ١-٢ من سورة الفتح في ستة أسطر: (لوحة ١٤)

إنا فتحنا لك / فتحا مبينا / ليغفر لك الله ما / تقدم من ذنبك / وما تا / خر....

٣. اقتباس لجزء من الآية ١٣ من سورة الصف في أربعة أسطر: (لوحة ١٨)

نصر من الله / وفتح قريب / وبشر / المؤمنين....

٤. اقتباس لجزء من الآية ٤٧ من سورة الأحزاب: (لوحة ١٨)

بأن لهم / من الله فضلا / كبيرا.

ج- شهادة التوحيد:

وردت شهادة التوحيد مرة واحدة في سطر واحد: (لوحة ١٨)

لا إله إلا الله

د- الحمد والشكر:

كتبت كلمات الحمد والشكر على سطرين (لوحة ١٩):

الحمد لله / الذي وفقني /

هـ- التضرع لله:

وردت بعض العبارات يستشف منها تضرع كاتبها لله راجيا عفوه نفذت في سطرين متبوعة باسم الصانع: (لوحة ٢١): **الراجي/ عفوريه .**

أو باعتقاده أن عمله لنجارة هذا المقام (التركيبة) هو تكفيرا عن ذنوبه يوم القيامة **[لا كفر] عن [ذنوبي في يوم القيامة]** (لوحة ١٩)

و- عبارات الدعاء:

وردت عبارة واحدة يفهم منها أنها دعاء وكتبت في ثلاثة أسطر ونصها: (لوحة ١٥)

..شا بلله بيت/ نام في هذا المقام/ الفاظل (هكذا)

ز- الألقاب والكنى:

احتوت كتابات التركيبة على عدد من الألقاب والكنى في (اللوحات ١٥، ١٩، ٢١)، ومنها:

- **الفاضل:** (لوحة ١٥)

الفاضل في اللغة خلاف الناقص، وكان من ألقاب المدنيين خصوصاً العلماء، (الباشا ١٩٨٩م: ٤١٦)

- المقام: (لوحة ١٩)

في اللغة اسم لوضع القيام، واستعير في الكتابات للإشارة إلى صاحب المكان تعظيماً له عن التفوه باسمه، وأقدم استعمال له في العصر الفاطمي، (الباشا ١٩٨٩: ٤٨٢)

- المقام الشريف: (لوحة ٢١)

الشريف وقد اضيف إلى لقب المقام، وكان من ألقاب السلاطين، والولاة، والشيوخ (الباشا ١٩٨٩: ٤٨٤، ٤٨٧)

- سيد / ي / نا: (لوحة ٢١)

السيد في اللغة المالك والزعيم، وأطلق كلقب تبجيل عام على الإجماع من الرجال (الباشا ١٩٨٩م: ٣٤٥)، والياء ياء المتكلم أي الكاتب.

- أبو الفتح: (لوحة ٢١)

لقب كنية وقد اختلف المؤرخون في كنية الإمام المراغي، منهم من كناه أبو عبدالله، (حاجي خليفة ١٩٤١، ج ٢: ١٥٧٥، كحاله ١٩٥٧: ٦٠٦) ومنهم من كناه أبو جعفر، (الخزرجي، ٢٠٠٩: ٧٣٣)، ومنهم من كناه أبو محمد (البغدادي د.ت، ج ١، ٣٠٦، وكنيته المكتوبة على تركيبته هي أبو الفتح، وبما أن الكتابات على المنشآت والأضرحة تكون هي الأقرب إلى الصحة، فإننا نرجح أن كنيته الحقيقية هي أبو الفتح كما كتب على التركيبة.

- المراغي: (لوحة ٢١)

لقب نسبة إلى مدينة المراغة في إقليم أذربيجان من بلاد فارس.

- الواثق بالله: (لوحة ٢١)

يشير اللقب إلى الشخص الذي يثق بالله ويفوض أمره إليه، ولديه يقين تام بالله، وهو لقب تشريفي استخدمه عدد من الخلفاء العباسيين، والأمراء الحفصيين، وملوك الطوائف، دلالة على الثقة بالله واليقين، وأشهرهم الخليفة العباسي التاسع "هارون الواثق بالله" (حكم ٨٤٢-٨٤٧م / ١٤٣٨-١٤٤٣م)، وكذلك استخدم في العصر المملوكي، ويوحي اللقب بالاطمئنان والاعتماد على الله

ح- الأسماء:

احتوت التركيبة على اسمين اثنين:

الأول اسم صاحب التركيبة وهو أبو الفتح حسين بن جعفر المراغي، (لوحة ٢١)، وقد تمت ترجمته في المبحث الأول.

والثاني اسم الصانع مقبل بن أحمد وذكر في حشوتين من حشوات التركيبة (لوحة ١٥، ٢١)، وهو اسم غير معروف ولم نعثر له على ترجمة.

ط- التواريخ:

حملت التركيبة تاريخين اثنين لصناعة التركيبة وتجديدها:

التاريخ الأول: تاريخ الصنع في شهر ٤ من سنة ١١٣٢هـ وتكرر في حشوتين (لوحة، ١٥، ٢١) ويبدو أن الصانع صنعها على مرحلتين حيث يشير في حشوة ثالثة (لوحة ٢٢) لا تحمل تاريخاً لكنها تحمل دليلاً على ان الصانع بدأ بصناعة التركيبة ثم توقف للتفرغ للختم - ربما ختم القرآن - حيث يذكر في الحشوة ما نصه (وعند الختم الشريف عدت لنجارة هذا المقام)، وفي حشوة رابعة (لوحة ١٩) يذكر الانتهاء بدون تحديد التاريخ ونصه (الحمد لله الذي وفقني لعمل نجارة هذا المقام المبارك لأكفر ذنوبي في يوم القيام)

وهذا التاريخ هو الأقدم ذكراً في المقام ويبدو أن صناعة التركيبة أو إعادة عمل تركيبة جديدة - إن كانت هناك تركيبة على القبر منذ الوفاة - تزامن مع بناء التوسعة الثالثة المغطاة بقبة واحدة والمحصورة بين المسجد/ المقام وصرحة وبركة المسجد والمقصورة.

والتاريخ الثاني مؤرخ باليوم والشهر والسنة (اثنا عشر بقين من شهر جماد أول سنة ١٢١٣) (لوحة ١٦)، ويبدو أن التاريخ الأخير هو تاريخ تجديد التركيبة (المقام كما كتب) فيما التاريخ الأول هو تاريخ صناعة التركيبة.

ي- الأخطاء اللغوية:

وردت خمسة أخطاء لغوية على كتابات التركيبية:

- **الأول:** الفاصل كتبت "الفاظل" بالطاء وليس بالضاد، (لوحة ١٥) وهو خطأ شائع في الجزء الجنوبي الغربي من اليمن إذ يصعب على سكانها التفريق بين الطاء والضاد حتى يومنا هذا.
- **الثاني:** كتابة اسم اليوم الرابع من أيام الأسبوع "الثلاث" بدلاً عن الاسم الصحيح الثلاثاء، (لوحة ١٦) وهي لهجة شائعة في كثير من مناطق الجزيرة العربية واليمن خاصة، حيث وردت باللفظ نفسه على كثير من كتابات الشواهد والتوابيت، ومنها على سبيل المثال في بعض شواهد قبور مقبرة صعدة باليمن (الحداد ٢٠٠٨: ٩٦)، وبعض شواهد مقبرة العشرة بمدينة حوث (الرصاص ٢٠١٩: ٣٤٦).
- **الثالث:** كتابة كلمة " لا تأخذه" من الآية ٢٥٥ من سورة البقرة (آية الكرسي) بإثبات حرف الواو بدلاً من علامة الضمة فكتبت هكذا " لا تأخذوه" (لوحة ١٧) مما غير المعنى القرآني تماماً.
- **الرابع:** وصل حرف الجر الباء بحرف اللام الأولى من لفظ الجلالة (الله) دون كتابة حرف الالف فكتبها (بلله) بدلاً من (بالله) في جملة عمل الوثائق بالله. (لوحة ١٥).
- **الخامس:** كتابة حرف الألف الأولى في كلمة (الآخرة) بعد حرف اللام ألف (لا آخرة)، مما غير معنى الكلمة (لوحة ١٥)

الخاتمة وأهم النتائج:

في ختام هذه الدراسة المعمارية والفنية الوصفية والتحليلية المقارنة لمقام وتركيبية الإمام الحسين بن جعفر المراغي، يمكن إنجاز النتائج التي تم التوصل إليها بالآتي:

أولاً: تناولت الدراسة مقاماً وتركيبية خشبية لم يتم دراستها من قبل، بل وحتى لم يكن معروفاً لدى المصادر التاريخية ولا لأحد من الدارسين.

ثانياً: وصفت الدراسة المقام وصفاً مفصلاً لعمارته ومراحل بنائه، وتوصلت إلى أن المقام لم يبن كمقام وإنما كان مسجداً في الأصل دفن في مؤخرته الإمام المراغي بعد وفاته، ونظراً لضيق المسجد لصغره ولوجود القبر والتركيبية فيه، فقد وسع نحو الغرب أولاً ثم أضيف في مرحلة ثالثة مسجداً مربعاً خلف المسجد والمقام من الجهة الجنوبية.

ثالثاً: وصفت الدراسة تركيبية قبر الإمام المراغي وتمكنت من قراءة معظم كتابات التركيبة رغم الحالة السيئة التي وصلت إليها التركيبة.

رابعاً: حاولت الدراسة ترتيب الحشوات بحسب مواضعها في التركيبة الأصلية، قبل تغيير أماكن مواضعها بسبب تفسخ التركيبة وتساقط حشواتها.

خامساً: حددت الدراسة المكان الذي عاش فيه الإمام المراغي أواخر حياته ومكان موته، وموضع قبره، وصححت بذلك ما ذكرته المصادر التاريخية من أسماء أخرى لمكان وفاته وموضع دفنه.

سادساً: ناقشت الدراسة ما ذكرته المصادر عن تاريخ وفاته وحددت وفاته فيما بين سنة ٣٩٨هـ / ١٠٠٨م وسنة ٤٠٠هـ / ١٠١٠م.

سابعاً: صححت الدراسة كنية الإمام المراغي، حيث تعددت كناه في المصادر بين "أبو عبدالله، وأبو جعفر، وأبو محمد"، بينما كنيته الواردة على التركيبة هي "أبو الفتح" وهي كنية لم تذكرها المصادر، ولعلها الكنية الصحيحة، أو لعله تكنى بها أثناء وجوده في اليمن.

ثامناً: تناولت الدراسة كتابات التركيبة من حيث المضمون، وقسمتها إلى أنواع: آيات واقتباسات قرآنية، وعبارات الحمد والشكر والدعاء، والتواريخ، والأسماء.

تاسعاً: توصلت الدراسة إلى تحديد تاريخ صناعة التركيبة في شهر ربيع الثاني من سنة ١١٣٢هـ / ١٧٢٠م، وتاريخ تجديده سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م.

عاشراً: وضحت الدراسة وقوع منفذ كتابات التركيبة في عدد من الأخطاء اللغوية ليس فقط في الكلمات العامة بل حتى في كلمات القرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

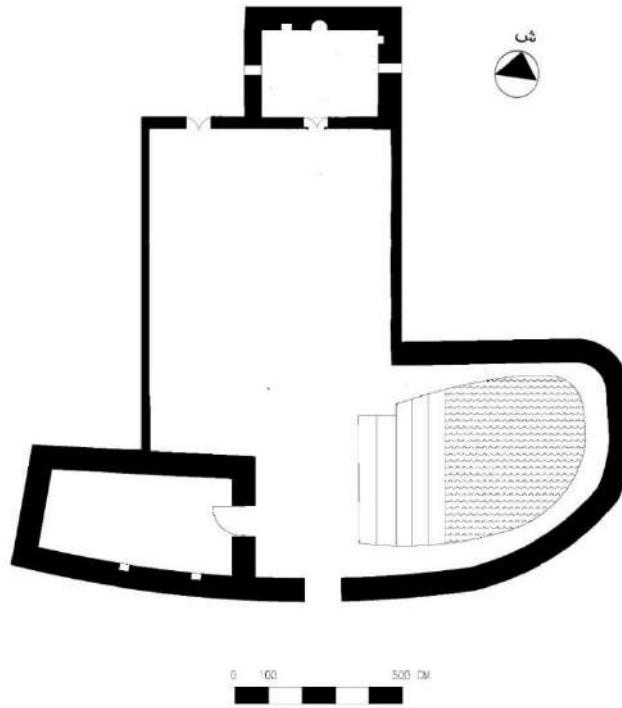
- الإرياني، مطهر علي، (١٩٩٢م): القضاض، الموسوعة اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، الطبعة الأولى.
- الأكوغ، إسماعيل بن علي، ١٩٩٥م: هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج ٢، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى.
- البغدادي، إسماعيل باشا، (د.ت): هدية العارفين، ج ١ (باب الحاء او الحاء الفرع الثالث)
- جارالله، عبدالرحمن حسن، (٢٠٠٤م): ذي السفال مدينة الآثار الإسلامية، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء.
- جارالله، عبدالرحمن حسن، (٢٠٠٤م): فلا إحدى حواضر اليمن في العصر الإسلامي، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء.
- جازم، محمد عبدالرحيم، (٢٠٠٨م): ارتفاع الدولة المؤيدية، جباية بلاد اليمن، في عهد السلطان الملك الميد داود بن يوسف الرسولي، تحقيق محمد عبدالرحيم جازم، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، المعهد الألماني للآثار بصنعاء، الطبعة الأولى.
- الجعدي، عمر بن علي بن سمرة، (د.ت): طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن، تحقيق فؤاد سيد، دار القلم بيروت.
- الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يعقوب، (١٩٨٢م): السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، الجزء الأول وزارة الإعلام والثقافة صنعاء، الطبعة الأولى.
- الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يعقوب، (١٩٩٥م): السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، الجزء الثاني، مكتبة الإرشاد صنعاء، الطبعة الثانية.
- الحبشي، عبدالله بن محمد، (٢٠٠٤م): مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع الثقافي، أبو ظبي.
- الحجري، محمد بن أحمد، (١٩٩٦م): مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، الطبعة الثانية.
- الحداد، عبدالله عبدالسلام، (١٩٩٩م): مدينة حيس اليمنية، تاريخها وآثارها الدينية، (مدن تراثية ٥) دار الآفاق العربية القاهرة.
- الحداد، عبدالله عبدالسلام، (٢٠٠٣م): مقدمة في الآثار الإسلامية، دار الشوكاني صنعاء، الطبعة الأولى.
- الحداد، عبدالله عبدالسلام، (٢٠٠٤م): الاستحكامات الحربية بمدينة زيد منذ نشأتها وحتى نهاية الدولة الطاهرية، ٢٠٤-

- ٩٢٣هـ / ٨١٩-١٥١٧م، دراسة أثرية معمارية، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء.
- الحداد، عبدالله عبدالسلام، (٢٠٠٨م): الأخطاء الكتابية في الكتابات الشاهدية في اليمن (شواهد مدينة صعدة نموذجاً)، دراسة تحليلية، مجلة أبجديات، العدد الثالث، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية.
- الحداد، عبدالله عبدالسلام، (٢٠١٤م): الجامع الكبير بمدينة بيت الفقيه في اليمن ق٧-١٠هـ / ١١٣-١٦م، دراسة أثرية معمارية، مجلة السياحة والآثار، العدد ٢٦، جامعة الملك سعود.
- الحكيمي، رمزي عبد ثابت، (٢٠١١م): العمائر الدينية والجنائزية الباقية بمدينة جبلة منذ نشأتها في العصر الصليحي حتى نهاية العصر الطاهري، ٤٥٨-٩٢٣هـ / ١٠٦٥-١٥١٧م، دراسة آثارية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر.
- الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي، (١٩٩٥م): معجم البلدان، ج ٥، دار صادر بيروت، الطبعة الثانية
- حنشور، أحمد إبراهيم، (٢٠١٧م): مجمع قبة وجبه الدين، دراسة معمارية توثيقية، الصندوق الاجتماعي للتنمية، عدن.
- الخزرجي، علي بن الحسن، (٢٠٠٩م): العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، تحقيق: عبدالله قائد العبادي، مبارك بن محمد الدوسري، علي عبدالله صالح الوصايي، جميل أحمد سعد الأشول، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.
- خليفة، ربيع حامد، (١٩٩٢م): الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الرصاص، حسن لطف أحمد، (٢٠١٩م): شواهد القبور في مقبرة العشرة بدينة حوث، دراسة في الشكل والمضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء.
- سيف، علي سعيد، (١٩٩٨م): الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، دراسة أثرية معمارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء.
- سيف، علي سعيد، (٢٠٠٦م): دراسة لشاهد قبر ونص تأسيسي للإمام المنصور بالله الحسين في القبة الضريحية بمسجد الأهر بمدينة صنعاء " العدد الأول، أبجديات، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، مصر
- سيف، علي سعيد، (٢٠٢٥م): التوابيت الخشبية بمدينة صنعاء في القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ودلالاتها التاريخية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد العاشر، العدد التاسع والأربعون.
- الشجاع، عبدالواحد بن عبدالرحمن، (٢٠٠٤م): الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع للهجرة، وزارة الثقافة صنعاء، الطبعة الأولى.
- شيحة، مصطفى عبدالله، (١٩٨٧م): مدخل على العمارة والفنون الإسلامية في الجمهورية اليمنية، وكالة سكرين للدعاية

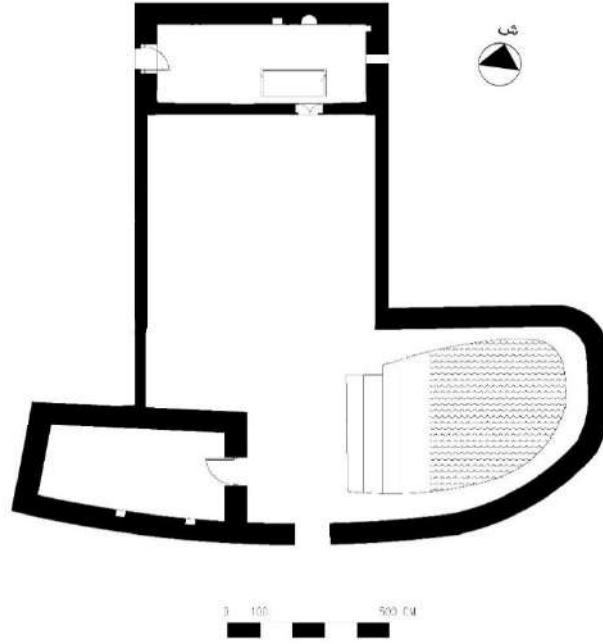
- والتجهيز الفني، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الفاسي، تقي الدين محمد بن احمد الحسني، (١٩٩٨م): **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
 - القشيري، أبي الحسين مسلم بن الحجاج، (١٩٩١م): **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى.
 - الكوماني، صلاح أحمد صلاح، (٢٠١٠م): **مساجد مدينة دمار حتى نهاية القرن ١٢هـ/١٨م**، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء.
 - الكوماني، صلاح أحمد صلاح، (٢٠٢١م): **ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (ت: ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)** دراسة أثرية توثيقية، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة دمار، العدد ٢١.
 - الكوماني، صلاح أحمد صلاح، (٢٠٢٥م): **شاهدا قبر الإمام المؤيد بالله وابنه عماد الدين في قرية الحصن: دراسة فنية**، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة دمار، مجلد ١٣، العدد ٢.
 - كحالة، عمر رضا، (١٩٥٧م): **معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية**، مؤسسة الرسالة.
 - محمود، نوال ناظم، (٢٠١٥م): **الحياة العلمية في مراغة في القرنين السابع والثامن الهجريين**، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، العدد السابع عشرن السنة السابعة، بغداد
 - باخرمة، أبو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد بن علي، (٢٠٠٨م): **قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر**، (٦ مجلدات) (مجلد ١) تحقيق: جمعه فكري، وخالد زواري، دار المنهاج جدة، الطبعة الأولى.
 - المطاع، إبراهيم أحمد، (١٩٩٤م): **المدرسة المنصورية بمدينة جبن باليمن**، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مصر.
 - المطاع، إبراهيم أحمد، (٢٠٠٠م): **جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقه به في مدينة صعده**، دراسة أثرية معمارية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مصر.
 - المفلح، الهنوف بنت عبدالرحمن، (٢٠١٧م): **زخارف شواهد قبور مقبرة المعلاة خلال القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي**، دراسة أثرية فنية رسالة دكتوراه، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعه الملك سعود.
 - المقحفي، إبراهيم أحمد، (١٩٨٥م): **معجم المدن والقبائل ليمنية**، دار الكلمة صنعاء.



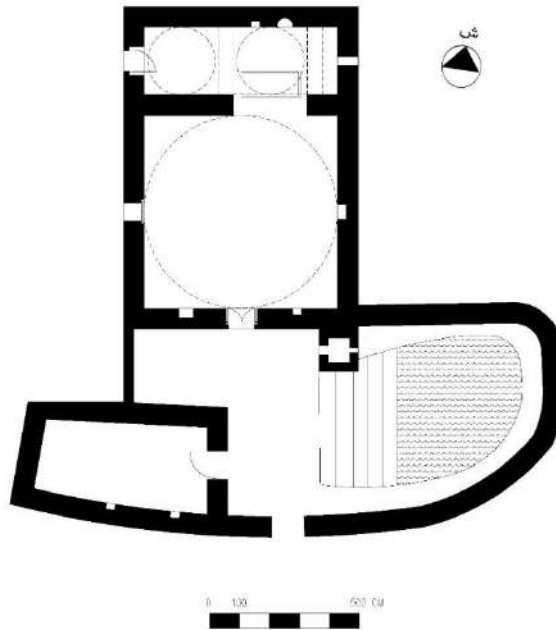
خارطة رقم (١). خريطة اليمن، معدلة، موضحاً عليها موقع قرية الزواقر بدائرة زرقاء (عن ويكيبيديا)



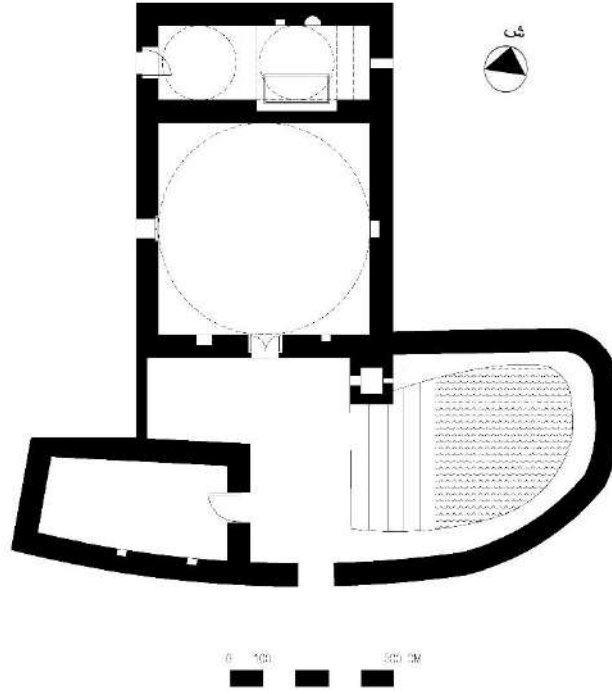
شكل رقم (١). تصور للمرحل الأولى من بناء مسجد ومقام الإمام المراغي بالزواقر



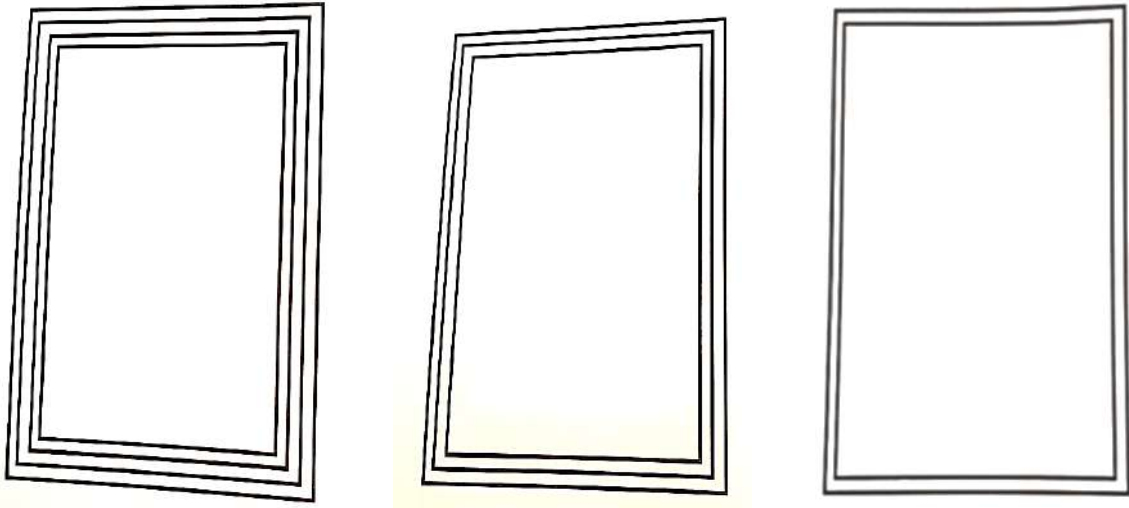
شكل رقم (٢). تصور للمرحل الثانية من بناء مسجد ومقام الإمام المراغي بالزواجر



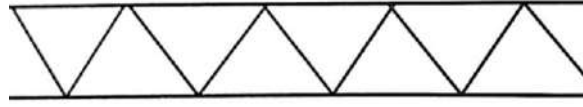
شكل رقم (٣). تصور للمرحل الثالثة من بناء مسجد ومقام الإمام المراغي بالزواجر



شكل رقم (٤). تخطيط مسجد ومقام الإمام المراغي بالزواقر، حالياً.



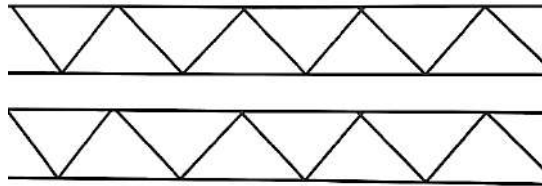
شكل رقم (٥). تفرغ لزخارف الإطارات ذات المستطيلات المتداخلة



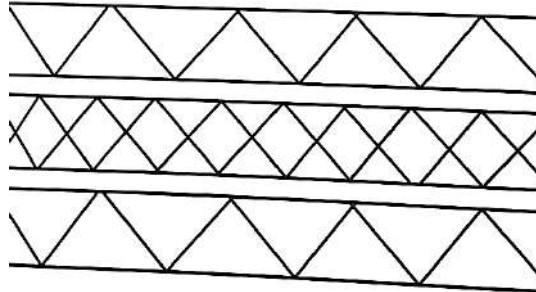
شكل رقم (٦). تفريغ لزخارف الإطارات ذات المثلثات غير المتقابلة



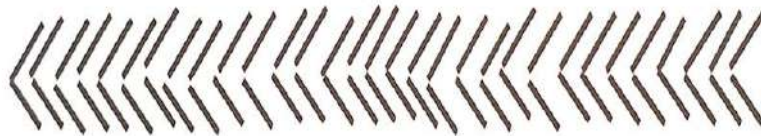
شكل رقم (٧). تفريغ لزخارف الإطارات ذات المثلثات والمعينات



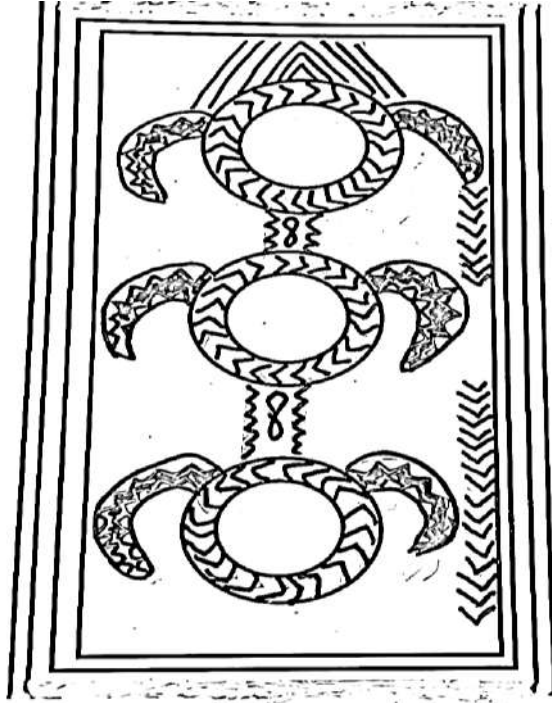
شكل رقم (٨). تفريغ لزخارف الإطارات ذات المثلثات المزدوجة غير متقابلة



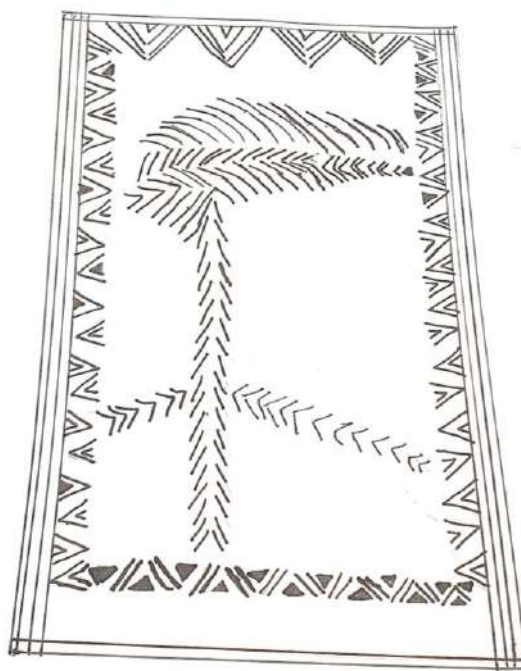
شكل رقم (٩). تفريغ لزخارف الإطارات ذات المثلثات غير المتقابلة المزدوجة والمعينات في ثلاثة صفوف فوق بعضها



شكل رقم (١٠). تفريغ لزخارف الإطارات ذات التهشيرات المحزوزة



شكل رقم (١١). تفرغ لزخارف الجمامات وسعف النخيل المحور



(شكل رقم (١٢). تفرغ لزخارف شجرة النخيل المحورة وسعفها.



لوحة رقم (١). منظر عام للمسجد والمقام



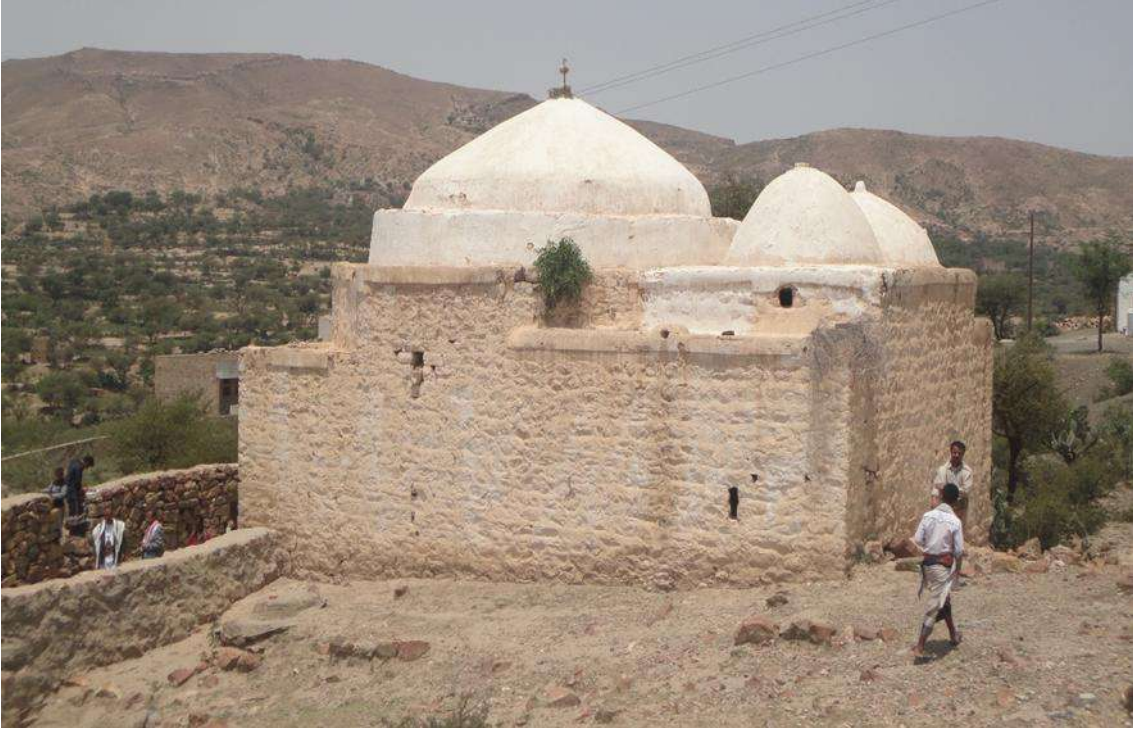
لوحة رقم (٢). الواجهة الغربية للمسجد، والمدخل المؤدي للمقام



لوحة رقم (٣). مقام المراغي وتركيبته الخشبية من الداخل



لوحة رقم (٤ أ، ب). قباب المرحلة الأولى للمسجد والمقام ومقرنصاتها



لوحة رقم (٥). الواجهة الشرقية للمسجد والمقام، وتظهر مئذنتا القباب من الخارج



لوحة رقم (٦). الواجهة الشمالية للمسجد والمقام تظهر حدود الشباكين المسدودين



لوحة رقم (٧). تركيبية المراغي مصورة سنة ٢٠٠١م



لوحة رقم (٨). تركيبية المراغي مصورة سنة ٢٠٠١م



لوحة رقم (٩). تركيبية المراغي في حالته الراهنة ٢٠١٤م



لوحة رقم (١٠). بعض الحواجز التي تعشق فيها حشوات التركيبية



لوحة رقم (١١). بعض الحواجز التي تعشق فيها حشوات التركيبية



لوحة رقم (١٢). الحشوة اليمنى من المستوى الأسفل من الواجهة الغربية للتركيبية



لوحة رقم (١٣). الحشوة اليسرى من المستوى الأسفل من الواجهة الغربية للتركيبة



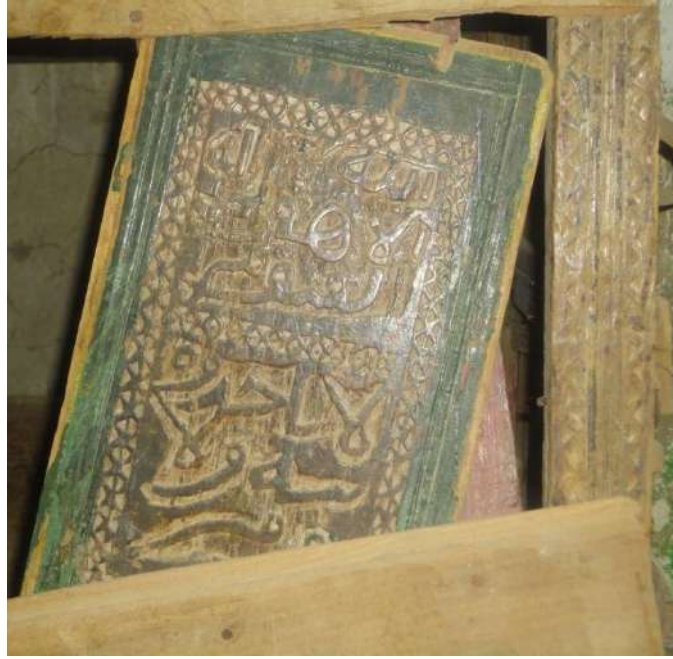
لوحة رقم (١٤). الحشوة اليمنى من المستوى الأعلى من الواجهة الغربية للتركيبة



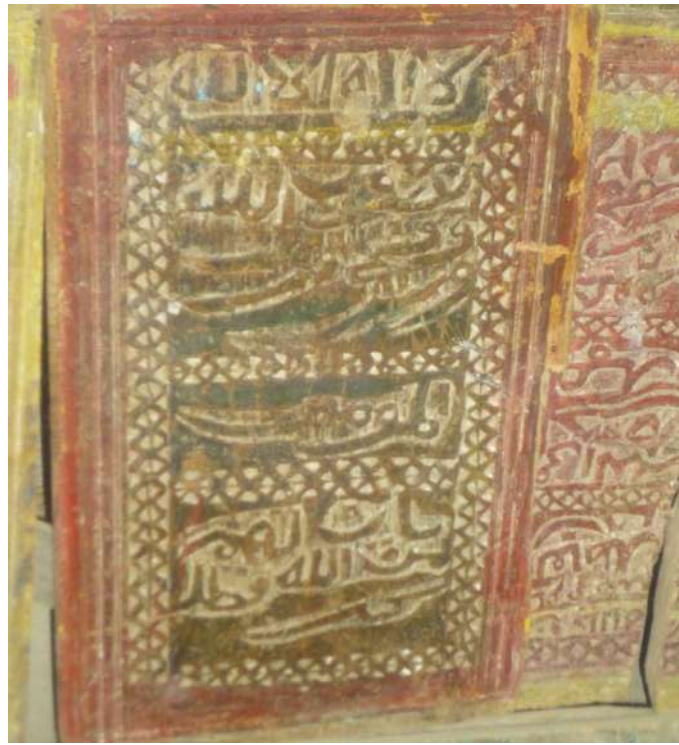
لوحة رقم (١٥). الحشوة اليسرى من المستوى الأعلى من الواجهة الغربية للتركيب



لوحة رقم (١٦). الحشوة الأولى يمين الشباك من المستوى الأعلى للواجهة الشمالية للتركيب



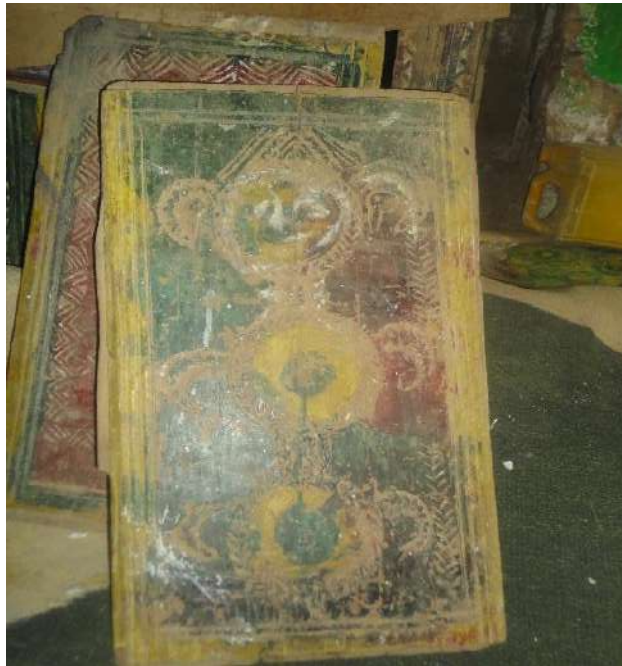
لوحة رقم (١٧). الحشوة الثانية يمين الشباك من المستوى الأعلى للواجهة الشمالية للتركيبة



لوحة رقم (١٨). الحشوة الثالثة يسار الشباك من المستوى الأعلى للواجهة الشمالية للتركيبة



لوحة رقم (١٩). الحشوة لرابعة يسار الشباك من المستوى الأعلى للواجهة الشمالية للتركيبية



لوحة رقم (٢٠). الحشوة اليمنى من المستوى الأسفل للواجهة الشرقية للتركيبية



لوحة رقم (٢١). الحشوة اليمنى من المستوى الأعلى للواجهة الشرقية للتركيبة



لوحة رقم (٢٢). الحشوة اليسرى من المستوى الأعلى للواجهة الشرقية للتركيبة

Contents

English Section

Topic	Page
The Circular Recreation Behavior of Saudi Gen Z : A Preliminary Assessment. Dr. Ali Mohamed Aliraqi	313

Arabic Section

ص	الموضوع
١	الاستقرار والعمارة السكنية في قرى العصر الحجري الحديث بالمملكة العربية السعودية. د. خالد بن فايز الأسمرى.....
٣١	رحلة الليدي آن بُلنّت ونقش سكاكا. د. سحر طلعت الصمادي.....
٥١	دلالة رمزية تصوير الأسد في الفنون الصخرية في منطقة العلا. هوازن زهير محمد جميل كتيبي.....
٨١	البنية المعمارية والدلالات الوظيفية للمنشآت الحجرية الدائرية ذات المصاطب في محافظة الخرج. محمد بن ظافر الشهري....
١٠٥	ذو سماوي إله أمير وسيد المعبد (يغرو) في ضوء نقش سبئي جديد من وادي الشظيف. د. محمد بن علي الحاج.....
١٢١	مقام الإمام المراغي وتركيبته الحشبية بقرية الزواقر تعز اليمن القرن ٤هـ / ١٠م. أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد.....
	قراءة في مؤشرات التواصل الثقافي والحضاري بين وسط السودان وشرقه خلال عصور ما قبل التاريخ. د. محمد الفاتح
١٦١	حياتي.....
	منطقة الشلال الثالث لنهر النيل (السودان): ديناميكية الثقافة واستخدام الأرض عبر العصور من خلال الأدلة الأثرية.
١٩٥	أ.د. يحيى فضل طاهر.....
	العلوم الحديثة وترميم المقتنيات الأثرية وصيانتها. أ.د. عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني، د. تركي بن حمود
٢١٥	الحويطي.....
٢٣٧	حفظ وإدارة المناطق المحمية في المملكة العربية السعودية. الحالة الحالية وآفاق التنمية السياحية. نوف موسى محمد السلامي
٢٦٥	أثر التقنيات الحديثة على التفاعل المجتمعي والحضاري للسياحة في المملكة العربية السعودية. د. هيفاء يحيى عبيد البلاع....

measurements, and where appropriate, abbreviations rather than words are to be used, e.g., cm, mm, m, km, cc, ml, g, mg, kg, min, %, Fig., etc.

6. References: In general, reference citations in the text are to be in the standard (Author, Date) style. Under the "References" heading at the end of the manuscript all references are to be presented alphabetically by the author's last name in the following fashion:
 - a. Periodical citations in the text are to be in the standard (Author, Date) style. Periodical references are to be presented in the following form: author's surname followed by a given name and/or initials (bold), the title of the article between quotation marks (" "), title of the periodical (in italic), volume number, issue number between brackets (if available), year of publication between brackets and pages.

Example:

Lynnl, Woods; Larry, G. (1998). "Effects of a tourism awareness program on the attitudes and knowledge of older adults", *Educational Gerontology*, vol.24, no.1, pp.69-78.

- b. Book citations in the text are to be in the standard (Author, Date) style. Book references are to include the following: author's surname followed by a given name and/or initials (bold), and year of publication between brackets title of the book, city of publication, publisher, and the number of pages (if available).

Example:

Kitchen, K. A., (2000). *Documentation for Ancient Arabia*, part II, Liverpool University press.

7. Content note or footnote: A content note or footnote is a note from the author to the reader providing clarifying information.

A content note is indicated in the text by using a half-space superscript number (e.g. ... books³ are ...). Content notes are to be sequentially numbered throughout the text. A reference may be cited in a content note by the use of the standard (Author, Date) style in the same way they are used in the text.

Content notes are to be presented below a solid half-line separating them from the text of the page in which the footnote is mentioned (in single column). Use the same half-space superscript number assigned in the content note(s) in the text to precede the content note itself.

8. Proofs: No changes, additions or deletions will be allowed in the pageproof stage.
9. Opinions: Manuscripts submitted to the Journal for publication contain the author's conclusions and opinions and, if published, do not constitute a conclusion or opinion of the Editorial Board.

Instructions for Authors

This periodical is a publication of the Academic Publishing and Press Directorate of King Saud University. Its purpose is to provide an opportunity for scholars to publish their original research.

The following is the manuscript type classification used by the Editorial Board:

1. Article: An account of an author's work in a particular field. It should contribute new knowledge to the field in which the research was conducted.
2. Review article: A critical synthesis of the current literature in a particular field, or a synthesis of the literature in a particular field during an explicit period of time.
3. Brief article: A short article (note) having the same characteristics as an article.
4. Forum: Letters to the Editor, comments and responses, preliminary results or findings, and miscellany.
5. Book reviews: The Editorial Board, through Division Editorial Boards, will consider manuscripts from all fields of knowledge.

A manuscript may be submitted in either Arabic or English, and, if accepted for publication, it may not be published elsewhere without the written permission of the Editor-in-Chief.

General Instructions

1. Submission of manuscripts for publication: Papers must be presented in final page format, along with a magnetic disk containing the contribution executed on an IBM compatible PC using MS Word or any updated version of it. Pages are to be numbered consecutively and are to include all illustrative material, such as tables and figures, in their appropriate places in the text. If the author does not follow these guidelines, the paper is likely to be rejected or delayed.
2. Abstracts: Manuscripts for articles, review articles, and brief articles require both Arabic and English abstracts, using not more than 200 words, in single column (12 cm wide), for each version.
3. Keywords: Each article must (may) have keywords before both abstracts (English and Arabic) and they should not exceed 10 words.
4. Tables and other illustrations: Tables, figures, charts, graphs and plates should be planned to fit the Journal's text size area (16 x 24 cm incl. running heads), that is, in one column. Copies are not permitted for use as originals. Line quality is required to be uniform, distinct, and in proportion to the illustration. Photographs may be submitted on glossy print paper, in either black and white, or color, or made by using Adobe Photoshop. Tables and other illustrative material must include headings or titles, and captions for figures.
5. Abbreviations: The names of periodicals should be abbreviated in accordance with The World List of Scientific Periodicals. e.g., et al., J. of Food Sci. For weights and

Journal of Tourism And Archaeology

The Journal of Tourism and Archaeology (JTA) is a refereed periodical concerned with research in the field of archeology and management of heritage resources, Tourism and Hotel.

It is published by the College of Tourism and Archaeology, King Saud University; two times a year in January, May. The very first issue of JTA was released in 2009/1430H.

The (JTA) provides opportunities for researchers all over the world to publish their research and studies in the field of archeology and management of heritage resources, Tourism and Hotel; that are characterized by originality, novelty and committed to the scientific ethics.

The JTA publishes manuscripts, in both Arabic and English languages that have not been previously published. Those include empirical researches, theoretical studies, literature reviews, conferences reports, and theses abstracts. The JTA also welcomes reviews of recently published books in the area of Tourism and Archaeology sciences.

Contact us

Journal of Tourism and Archaeology

P.O. Box 2627

Riyadh 7524-12372

Kingdom of Saudi Arabia

Phone: +966114676562

Fax: +966114697479

Email: jrl@ksu.edu.sa

Web Site: <https://cta.ksu.edu.sa>

Price per issue: SR 20 or its equivalent (excluding postage)

Subscription and Exchange: King Saud University press, King Saud University, P.O. Box 68953, Riyadh 11495, Saudi Arabia.

Journal of Tourism and Archaeology

ISSN (Print): 1658-4570

ISSN (Online): 2676-251X

Editorial Board

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Azhari Mustafa Sadig Ali

Editorial Board

Prof. Dr. Salem Ahmad Bin Taran

Prof. Dr. Mohammed Ael Althibi

Prof. Dr. Abdulrazaq Almaamary

Prof. Dr. Abdallah Abulsalam Alhadad

Prof. Dr. Mohammed Alata Mohammed
Omer

Prof. Dr. Mohammed Ismail Abu Alata

Secretary:

Abdullah Saad AlOtaiby

Ahmed Almohouas

Advisory Board

Prof. Dr. Solaiman bin Abdulrahman
AlTheeb. King Saud University (Saudi
Arabia)

Prof. Dr. Abdulnaser A. Al-Zahrani. King
Saud University (Saudi Arabia)

Prof. Dr. Alaa Shaheen. Cairo University
(Egypt).

Prof. Dr. Ghada Ali Hammoud. Helwan
University (Egypt)

Prof. Dr. Abbas Sayed Ahmed. Dongola
University (Sudan)

Prof. Dr. Khalaf Faris Al Tarawneh.
Mutah University (Jordan)

Prof. Dr. Kabbashi Hussein Qissema.
Dongola University (Sudan)

Journal of Tourism and Archaeology

(Refereed Scientific Periodical)

ISSN (Print): 1658-4570
ISSN (Online): 2676-251X

**Published by:
King Saud University**

Volume 38, Issue No. 1

January (2026) - Rajab (1447)

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



P. O. Box 68953, Riyadh 11537, Kingdom of Saudi Arabia



**IN THE NAME OF ALLAH,
MOST GRACIOUS, MOST MERCIFUL**

A peer-reviewed journal published
by King Saud University Press



Journal of Tourism and Archaeology

ISSN (Print): 1658-4570
ISSN (Online): 2676-251X

jrl@ksu.edu.sa

Volume (38)

Issue (1)

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



January (2026) - Rajab (1447)